

تحسن الليرة السورية بعد قرار البنك المركزي رفع سعر الصرف



قال متعاملون إن الليرة السورية ارتفعت اليوم الأحد في أول يوم تداول بعد أن رفع البنك المركزي السعر الرسمي لجذب التحويلات الأجنبية وتدفقات رأس المال من المغتربين السوريين بعيدا عن السوق السوداء. وقال المتعاملون إن الليرة جرى تداولها عند حوالي 2990 أمام الدولار اليوم وهو أقوى مستوى منذ أواخر ديسمبر كانون الأول. وأضافوا أن التحسن جاء بعد أن رفعت سوريا سعر الصرف الرسمي يوم الخميس إلى 2512 للدولار من 1256 مما جعلها أقرب إلى سعر السوق غير الرسمي. وقال مصرفيون إن هذه الخطوة ستشجع المغتربين السوريين على تحويل أموالهم من خلال البنوك الرسمية بدلا من السوق السوداء حيث تتم معظم التعاملات بالعملات الأجنبية. كانت الليرة قد وصلت لفترة وجيزة إلى مستوى قياسي بلغ 4700 مقابل الدولار الشهر الماضي قبل فرض قيود صارمة على رأس المال والتشديد على تجار الصرافة حيث تمت مصادرة ملايين الدولارات بدعوى استخدامها في المضاربة في السوق السوداء مما ساعد على استقرار السوق. وأصبح الاقتصاد السوري الذي تضرر بسبب الحرب يعتمد على الدولار بشكل كبير حيث يحاول الناس حماية أنفسهم من انخفاض قيمة العملة والتضخم. وأدى انهيار الليرة إلى ارتفاع التضخم وزاد من الصعوبات حيث يكابد السوريون لتوفير نفقات الغذاء والطاقة والأساسيات الأخرى.

